مدير شعبة المشاريع والتجهيزات بالتربية بالأمانة

تنفيذ أكثر من (53) مشروع بناء مدرسة خلال العامين الماضين بتكلفة تزيد عن ثلاثة مليارات ريال

حجز وتسوير أكثر من 250 موقعاً جديداً في مديريات الأمانة بتكلفة إجمالية ملياري ريال

(300) فصل دراسي افتتحت العام الماضي من إجمالي (850) سيتم افتتاحها بمناسبة أعياد الوحدة والثورة

إستحداث مكاتب إدارية ومعامل وملاعب رياضية داخل المباني المدرسية الجديدة

توفي القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اهتماماً كبيراً بالعملية التعليمية والتربوية .. حيث شهدت أمانة العاصمة خلال العامين الماضيين في أغلب مديرتها عملية توسع في بناء مدارس جديدة فضلاً عن استحداث فصول دراسية في المدارس المزدحمة بالطلبة وذلك للتخفيف من مشكلة الازدحام القائم سنوياً في المدارس .. ولتسليط الضوء على أهم المشاريع التربوية الجديدة التي تم بناؤها حديثاً في مديريات أمانة العاصمة .. التقت (الجمهورية) مدير شعبة المشاريع والتجهيزات بالتربية المهندس محمد العمراني فهاكم الحصيلة :

لقاء / عبدالحكيم الجبري

□ يعاني الطلاب من مشكلة الزحام في أغلب الفصول الدراسية في أمانة العاصمة .. ماذا عملتم في هذا الجانب ؟

– من اجل تخفيف الزحام القائم في المدارس ومن اجل الوصول إلى مرحلة يكون فيها عدد الطلاب في الفصل (٥٠ – ٦٠) تقوم شعبة المشاريع والتجهيزات بمكتب التربية بالأمانة بحجز وتسوير الأراضي النازلة في مخططات وحدات الجوار والمخصصة لبناء مدارس .

مواقع جديدة

□ هل هناك مواقع قمتم بحجزها خلال السنوات الماضية .. وكم تبلغ تكلفتها ؟

– تم خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٠٦م) حجز وتسوير لأكثر من (٢٥٠) موقعاً جديداً موزعة على خمس مديريات مفتوحة في العاصمة هي السبعين ، بين الحارث ، ومعين وشعوب والثورة .. وبتكلفة إجمالية ما يقارب ملياري ريال وكلفة ما يتم صرفه كتعويضات للملاك في هذه المواقع يصل إلى مبلغ (٥٠٠) مليون ريال سنوياً.

□ كم عدد المشاريع الخاصة ببناء المدارس الجديدة خلال العام الماضي ؟ وكم تستوعب من الطلاب ؟

– كمرحلة أولى تم في عامي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦م) التعاقد على تنفيذ أكثر من (٥٣) مشروع بناء مدرسة جديدة وتوسعة للمدارس الحالية بهدف القضاء على الازدحام والإعداد المتزايدة سنوياً من الطلاب والطالبات .. وهذه المشاريع متضمنة أكثر من (٨٥٠) فصلاً دراسياً بتكلفة إجمالية أكثر من ثلاثة مليارات ريال .. ومن المتوقع أن تستوعب ما يقرب من (٥٠) ألف طالب وطالبة ، تم افتتاح وتشغيل (٣٠٠) فصل دراسي منها أو أخر العام ٢٠٠٦م أي بداية العام الدراسي الحالي وفي بداية العام الدراسي سيتم افتتاح بعضها بمناسبة أعياد الوحدة والبعض الآخر سيفتتح في أعياد الثورة سبتمبر وأكتوبر .

استحداثات جديدة

□ ماذا روعي في عملية بناء هذه المشاريع الجديدة ؟

– الجدير ذكره أنه روعي في هذه المشاريع توفر المكاتب الإدارية والمعامل والمكتبات والملاعب الرياضية والسلة والطائرة .. كما تم تنفيذ حمامات وبوفية خاصة بالمدرسين .. أما الحمامات والبوفية الخاصة بالطلاب فقد نفذت بشكل مستقل عن المباني تجنباً للتسريب والانسداد الذي يضر بالمبنى وتوفير للصيانة السنوية لمثل هذه المرافق كما تم رفدها بخزانات أرضية للمياه سعة (٣٦) متراً مكعباً نفذت من الخرسانة المسلحة من اجل المساعدة على أيجاد وضع بيئي صحي داخل المنشآت التعليمية.

وعن التعديلات الجديدة التي أدخلت على المبنى المدرسي قال:

– من التعديلات على المبنى المدرسي هو إضافة ممرات خاصة بالمعاقين وبدرومات أرضية أسفل المباني لاستخدامها في أغراض متعددة خاصة بالمدرسة أو المنطقة التعليمية ، أو حتى على المستوى العام في حالات الكوارث .

□ كلمة أخيرة تودون قولها ؟

– في هذا لا يسعني الا تقديم الشكر الجزيل لصحيفة الجمهورية الرائدة ومن ثم للمجلس المحلي بأمانة العاصمة ممثلاً في الهيئة الإدارية برئاسة الدكتور يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة والأستاذ / أمين جمعان الأمين العام للمجلس المحلي اللذين نلقى منهما الدعم الكامل وكذا الإشراف والمتابعة المستمرة وحل العراقيل التي تواجه سير تنفيذ المشاريع ميدانياً .

مدير مكتب التربية والتعليم في عتق لـ (14 أكتوبر)

أكثر من (34) مليونا لمشاريع تربوية وتعليمية سيتم افتتاحها في الـ 22 مايو القادم

(41) مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي بالمديرية والفتاة الريفية ترنوا للتحرر من الأمية

تشهد العملية التعليمية والتربوية في مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة ، تشهد تطوراً متنامياً وملموساً خلال الفترة الراهنة حيث تشهد المديرية تزايداً كبيراً في أعداد الطلاب الدارسين خصوصاً الفتاة الريفية التي عانت سابقاً من حرمانها في حق التعليم ، كما أرتفع أيضاً أعداد المدارس التي أصبحت توفر الأجواء التعليمية المناسبة لهؤلاء الطلاب ، ذلك كله يأتي بما أولته وتولية القيادة السياسية ووزارة التربية والتعليم من اهتمام بالغ والذي يأتي في ظل حرصها العميق على أرساء مداميك العلم في كل قرى وعزل ومديريات الجمهورية اليمنية بما فيها مديرية عتق عاصمة المحافظة (١٤ أكتوبر) سلط الأضواء على ما شهدته العملية التعليمية والتربوية في مديرية عتق من خلال اللقاء الذي أجرته مع الأستاذ / عبدالله صالح العمياء مدير المكتب والذي تطرق في مستهل حديثة إلى بعض الأنشطة التي نفذها المكتب قائلاً :

شبوة / حوار / عيدروس أحمد الخليفي

" حظي مكتب التربية والتعليم في مديرية عاصمة محافظة شبوة باهتمام ورعاية من قبل السلطة المحلية في المديرية والمحافظة وكذلك من قبل مكتب التربية والتعليم في المحافظة ومن خلال ذلك يعمل مكتب التربية والتعليم في عتق على تسيير العملية التعليمية والتربوية وفقاً والخطط واللوائح التعليمية المعمول بها في كافة مديريات المحافظة وباقي مديريات ومحافظات الجمهورية الأخرى .. كما يعمل المكتب جاهداً على معالجة الكثير من الصعوبات والعوائق التي تعترضة من خلال المعالجات الناجعة ومن بين تلك المشاكل مشكلة النقص في المعلمين لبعض من مدارس المديرية والحمد الله تم التغلب على هذه المشكلة من خلال أعادة معلمين ومعلمات إلى العمل في الميدان وتم توزيعهم إلى المدارس التي تعاني النقص ، كما ينفذ المكتب العديد من الفعاليات والأنشطة المدرسية والتي تساعد على تنمية مهارات الطلاب حيث تم خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجاري ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م إقامة سباق الضاحية لمسافة (٣) كم شارك فيه (٣٥٠) طالباً من (١٠) مدارس ، كما تم تنظيم مسابقة في الشطرنج ودوري كرة قدم لمدارس مدينة (عتق) .

– كم يبلغ عدد الطلاب والطالبات المسجلين خلال العام الدراسي الحالي في المديرية ؟ وكم يبلغ عدد المعلمين كذلك ؟

□ يبلغ عدد الدارسين والدراسات المسجلين خلال العام الجاري ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧م في مديرية عتق (١١٠٩٣) طالب وطالبة منهم (٩٣٨٠) طالباً وطالبة في مدارس التعليم الأساسي و (١٧١٣) طالباً وطالبة في مدارس التعليم الثانوي ، كما يبلغ عدد القوة المباشرة داخل المدارس (٨٥٠) معلماً ومعلمة منهم (٦٧) إدارات مدارس ومدراء ووكلاء و (١٥٠) إداريين .

– ماهي المشاريع التعليمية والتربوية المنجزة خلال العام الماضي ٢٠٠٦م ؟ وماذا عن المشاريع قيد التنفيذ ؟

□ مكتب التربية في عتق يحظى باهتمام ورعاية من قبل السلطة المحلية في المديرية والمحافظة وكذا مكتب التربية والتعليم في المحافظة .. وأود أن أشير إلى أن في مديرية عتق (٤١) مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي تعمل معظمها على فترتين (صباح – مساء) منها (١٤) مدرسة (تعليم أساسي + ثانوي) ومدرسة وأحد (ثانوية) إضافة إلى وجود (٢) مدرستين أهليتين و (٢٤) مدرسة للتعليم الأساسي ، أما بالنسبة لجانب المشاريع التربوية فأن مجمع السعيد التربوي الذي بني على نفقة الجمعية الخيرية للمرحوم / هائل سعيد أنعم يعتبر من أهم المباني المدرسية التي تم افتتاحها خلال العام الماضي ويتكون هذا المجمع من (٢٢) فصلاً دراسياً وإدارة ومكتب للمدرسين وقاعات مختبريه وقاعة للاجتماعات ومرافق صحية ويبلغ عدد طلابة حوالي ألف طالب ، وقد تم افتتاحة خلال عيد الوحدة ٢٢ مايو العام المنصرم من قبل الشيخ / علي محمد المقدشي / محافظ المحافظة وقد بلغت كلفة هذا المشروع مايزيد عن (١٠٠) مئة مليون ريال .

أما بالنسبة للمشاريع قيد التنفيذ والتي بإذن الله تعالى سيتم افتتاحها بمناسبة عيد الوحدة اليمنية المباركة الـ (١٧) فهي كالتالي :

١– مدرسة ٦ فصول للبنات منطقة الجابية (بتمويل من – مشروع تطوير التعليم) .

٢– مدرسة ٦ فصول للبنات منطقة قرى خليفة (بتمويل من – مشروع تطوير التعليم) .

٣– مدرسة ٦ فصول + ملحق جول الجابية بكلفة (١٠,٥٧٧,٥٠٠).

٤– مدرسة ٣ فصول+ ملحق جول باكبيرة بكلفة (٨,٢٨٩,٠٠٠) .

٥– ملحق + ٤ فصول + مدرسة بلقيس عتق بكلفة (٧,٩٨٥,٦٧٠)

٦– سكن معلمات منطقة النصيرة مدرسة بلقيس عتق بكلفة (٥,٢٢٤,١٧٤)

٧– ملحق + ٢ فصول منطقة النصيرة مدرسة الجشم بكلفة (٣,٥٨٨,٦٠٠)

٨– أستلمنا مبنى روضة (٢٢ مايو) المكون من ٦ فصول وملاحق على نفقة صندوق التنمية الريفية التنمية الريفية .

– ماذا عن مشاريع العام الجاري ٢٠٠٧م ؟

□ مشاريع هذا العام ٢٠٠٧م سيتم إجراء مناقصات لها خلال الفترة القريبة القادمة وهي كالتالي :

اسم المشروع	التكلفة	مصدر التمويل
١– ترميم مدرسة الشبيكة	١,٢٠٠,٠٠٠ مليون	محلي
٢– ترميم مدرسة خمر	١,٢٠٠,٠٠٠ مليون	محلي
٣– ترميم مدرسة الحاط	١,٢٠٠,٠٠٠ مليون	محلي
٤– بناء سكن معلمات مري	١,٥٠٠,٠٠٠ مليون	محلي
٥– إنشاء قاعة مختبر قوبان	٨٠٠,٠٠٠ ألف	محلي
٦– بناء سكن معلمات الصدارة	١,٥٠٠,٠٠٠ مليون	محلي
٧– بناء سكن معلمات نوخان	١,٥٠٠,٠٠٠ مليون	محلي

وبمشيئة الله تعالى سيتم الرفع للمشاريع المقترحة بناءها لموازنة التربية الاستثمارية عبر المجلس المحلي في المديرية .

– ماذا عن تعليم الفتاة وإقبالها نحو التعليم ، خصوصاً الفتاة في الريفية؟

□ سعينا في إدارة التربية بالمديرية على أن يكون تعليم الفتاة في المديرية من أولوياتنا من خلال نشر الوعي بين أوساط المجتمع لتشجيع الفتاة على مواصلة دراستها وإيجاد حلولاً ناجعة تشجعها على التعليم من خلال بناء المدارس المستقلة بالبنات وبناء سكن للمعلمات والملاحظ خلال الأربع سنوات الأخيرة أن نسبة تعليم الفتاة بالمديرية مرضية أسوة ببقية المديريات الأخرى وفي تصوري أن هنالك تحديات تواجه تعليم الفتاة منها عدم وجود مدارس خاصة بالفتيات – الزواج المبكر – عدم اهتمام السلطة بالفتاة خصوصاً في التوظيف – القضايا القبلية خصوصاً (الثأر) – ضعف دور مشاركة المجتمع لتشجيع الفتاة على مواصلة تعليمها – ومن باب التذكر فأن طالبتان من المديرية حصلت على مراكز في العشرة الأوائل لخريجي الثانوية العامة كما يبلغ عدد الطالبات (٤٣٢٠) منهن (٣٩٧٢) في التعليم الأساسي و (٣٤٨) في التعليم الثانوي .

– مشكلة العجز في المعلمين تتكرر في الأعوام الدراسية .. ترى ماهي الأسباب ؟ وهل لديكم من حلول لمعالجة هذه المسألة ؟

□ لأي عملية ولأي عمل ناجح لابد أن يسبقه رؤية وتخطيط وتحدد فيه نسب النجاح ونسب الإخفاق ونحن نرى أنه أسباب العجز في المعلمين بناء المدارس (العشوائي) وأقصد بذلك سوء التخطيط لبناء المدارس من ناحية حيث نجد مدرستان في قرية لايتجاوز سكانها (٨٠٠) نسمة أو (ألف) نسمة وهذا بالطبع واحد من الأسباب لتشتت التعليم وبالطبع سيكون هنالك عجز في المعلمين والكتاب .

الحلول المقترحة لمعالجة مثل هذه المشكلة :

١– أن لا يتم بناء مدرسة الا بعد دراسة وتخطيط ويكون مرجعنا دليل الخارطة المدرسية حيث يحتوى على المناطق التي بحاجة إلى بناء مدارس أو إضافة فصول من خلال عدد الطلاب ونسبة الزيادة المتوقعة في كل عام .

٢– يتم إيقاف فتح صفوف لدراسة المرحلة الثانوية وخصوصاً في المناطق والسبب قلة الطلاب والطالبات والحل أن تكون مدرسة (أم) تجمع ثلاث إلى أربع مناطق .

– ماهي خططكم المستقبلية بالعملية التعليمية في المديرية ؟

□ مهامنا كبيرة وطموحاتنا أكبر لتحقيق المزيد لخدمة العملية التربوية والتعليمية وقد حددنا في خطتنا أولويات منها تغطية العجز في المعلمين وألزمنا (١٠٠) معلم ومعلمة للنزول للميدان وبهذا غطي العجز في أغلب المدارس ولازالت بعض المدارس بحاجة للمعلمين ذات التخصصات العلمية وعبر صحيفتكم أناشد الأخ / علي محمد المقدشي / محافظ المحافظة إن يولي هذه التخصصات الاهتمام ويعطي توجيهات لتوظيف التخصصات العلمية ضمن حصة التربية والتعليم للعام الجاري ٢٠٠٧م ، الأمر الآخر تم تفعيل دور فرق التوجيه والنزول إلى كل مدارس المديرية لتفقد سير الدراسة بها والإطلاع عن قرب عن القصور ومعالجتها بالتعاون مع إدارات المدارس وحث المجتمع على التعاون مع المدارس من خلال تشكيل مجالس الآباء والأمهات كون العملية التعليمية قضية مجتمعية ولابد من مشاركة الجميع حتى تحقق ما نطمح إليه .

– شيء تودون قوله في ختام هذا اللقاء لم نتطرق إليه ؟

□ إن كان هنالك من شيء أود قوله هو شكري الجزيل لأسرة تحرير صحيفة ١٤ أكتوبر التي أولت الشباب والطلاب اهتماماً كبيراً من خلال إصدارها ملحق (مشاعل) الشباب والطلاب والشكر أيضاً لهذه الصحيفة والقائمين عليها على متابعتهم الأنشطة المختلفة في محافظة شبوة .